فرض تأليفي رقم :1 تاريخ

9

المقطع الثالث — معالجة وثائقية ونقدية (4 نقاط)

1. اقرأ الفقرة التالية المقتبسة من النصّ: "تصعيد النضال ضد السلط الاستعمارية بإدخال المطالبة بالاستقلال في برنامج الحزب ... أدى إلى مظاهرات كبرى واحتجاجات أدّت إلى إعلان حالة الحصار وحل الحزب."

أ. استنتج ثلاث نتائج مباشرة لتصعيد النضال

. ب. قيّم بنقطتين موجبتين ونقطتين سالبَتين سياسة تصعيد النضال من منظور فعالية الحركة الوطنية

المقطع الرابع — تعبير تاريخي (2 نقاط)

1. اكتب فقرة قصيرة (8–10 أسطر) تجيب عن السؤال التالي: برأيك، ما هي العوامل داخلية والخارجية التي جعلت الحركة الوطنية التونسية أكثر تجذّرًا خلال الثلاثينات؟ أذكر عنصرًا واحدًا من كل نوع وعلّق بسرعة على تأثيره.

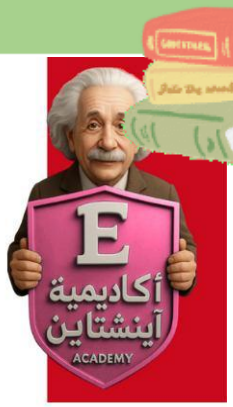

الإصلاح

9

المقطع الأول — فهم النص

1. إجابة موجزة للسؤال (2 نقاط) الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة في أوائل الثلاثينات تعني تدهور ظروف العيش وارتفاع البطالة وانتشار الفقر بسبب عاملين رئيسيين: ضعف الفلاحة البعلية نتيجة نقص الأمطار، وتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية التي انهارت معها أسعار المنتجات الأساسية مثل زيت الزيتون مما أضعف الدخل القروي والحرف والصناعة.

إكمال العبارات (2 نقاط)

أ. تراجع أسعار: زيت الزيتون.
ب. أصبحت ظروف النقابات أفضل بعد تعيين المقيم العام: أرمان فيون وذهاب الحكومة الفرنسية إلى: حكم الجبهة الشعبية
ج. اسم الجريدة: L'ACTION TUNISIENNE (العمل التونسي).
د. قرار التجنيس أثار غضب: التونسيين/الوطنيين.

1. حدثان زادا الوعي الوطني (2 نقاط)

- سياسة التجنيس الفرنسية منذ نهاية 1932 وما رافقها من محاولات تغيير التوازن السكاني.
- الإجراءات والاحتفالات الاستعمارية (مثل المؤتمر الأفخارستي واحتفال مرور نصف قرن) وتبعاتها الاقتصادية والسياسية التي أثارت استنكار الصحافة والمفكرين الوطنيين.

المقطع الثاني — معرفة وتحليل

تواريخ مرتبطة بالأحداث (3 نقاط)

أ. انعقاد المؤتمر القومي للحزب الحر الدستوري في نهج الجبل: 12–13 ماي 1933.

ب. تأسيس الحزب الحر الدستوري الجديد (مؤتمر قصر هلال): 2 مارس 1934.

تأسيس جامعة عموم العمال التونسية الثانية: 27 جوان 1937.

الدرس 3: الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات

9

الخاتمة:

لقد شهدت الحركة الوطنية تغيرا نوعيا في تحركاتها ناتج عن وعي سياسي بضرورة وجود تلاحم قوي بين الشعب وقادته فتم استغلال وصول حكومة يسارية قابلة للحوار مع مستعمراتها للتفاوض معها. فهل ستوفر الحرب العالمية الثانية ظروفا جديدة لعودة الحركة الوطنية لسالف نشاطها؟

الإصلاح

9

1. تفسيرات مبسطة (3 نقاط)
2. أ. علاقة الأزمة الاقتصادية بارتفاع البطالة: انخفاض الإنتاج الزراعي والصناعي والمنجمي وتراجع الأنشطة بسبب نقص الطلب وانخفاض الأسعار أدى إلى تسريح عاملين وإقفال مؤسسات فنية وصناعية. فارتفعت أعداد العاطلين.
3. ب. كيف وحدت سياسات فرنسا الفئات الوطنية: إجراءات مثل التجنيس والاحتفالات الداعمة للوجود الاستعماري وأفضت إلى إنفاق على مراسم غير مبررة أثارت سخطًا شعبياً وثقافياً. فتوحدت الصحافة والمثقفون والطبقات الشعبية في رفض هذه السياسات مما عمّق الوعي الوطني ووسع قاعدة الاحتجاج.
4. سببان رئيسيان لفشل جامعة عموم العمال التونسية الثانية (2 نقاط)

- معارضة اتحاد النقابات التابع للكنفدرالية العامة للشغل وفقدان الاستقلالية.
- خلافات مع الحزب الحر الدستوري الجديد حول مفهوم النضال واضطرار الجامعة للانضمام للكنفدرالية صيف 1938.

المقطع الثالث — معالجة وثائقية ونقدية

1. أ. ثلاث نتائج مباشرة لتصعيد النضال وإدخال مطالبة الاستقلال (1.5 نقطة)
- اعتقالات ونفي قادة الحزب الحر الدستوري الجديد ومحاكمات للوطنيين.
- إعلان حالة الحصار وحل الحزب وتعطيل الصحف الوطنية.
- مواجهات دامية بين المتظاهرين وسلط الحماية مع سقوط شهداء وجرحى.

2. ب. تقييم سياسة التصعيد: نقطتان موجبتان ونقطتان سلبتان (2.5 نقطة)
- نقاط موجبة:

3. زادت التعبئة الشعبية وربطت القضايا الوطنية بالمطالب المعيشية مما وسّع قاعدة الحركة الوطنية.
4. إرغام بعض الأطراف الفرنسية على فتح قنوات تفاوض مؤقتة (مثل عودة منفيين) وإظهار أن المطالب لا تُقهَر بصمت.
- نقاط سلبية:

5. أدت السياسة التصعيدية إلى قمع شديد وسقوط شهداء وإضعاف مؤقت لبعض التنظيمات الوطنية.
6. أعطت ذريعة للسلطة الاستعمارية لتصعيد القمع وحل المؤسسات الوطنية وإيقاف الصحافة وبالتالي تقليص إمكانيات التنظيم والاتصال.

الدرس 3: الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات

9

عناصر الدرس:

المقدمة:

I- أوضاع متأزمة على جميع المستويات:
1- أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة:
2- تدعيم فرنسا لسياستها الاستعمارية:
II- مظاهر تطور الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات:
1- بروز نخبة جديدة في صلب الحزب الحر الدستوري ونشأة الحزب الحر الدستوري الجديد:
2- إحياء جامعة عموم العملة التونسية:
3- تجذّر الحركة الوطنية:

الخاتمة :

المقدمة:

مع بداية ثلاثينات القرن العشرين كانت الظروف الجديدة في البلاد التونسية عاملا محركا لاستعادة الحركة الوطنية لنشاطها. فما هي هذه الظروف الجديدة؟ وما هي أبرز التحركات الوطنية التونسية إلى حدود 1938؟

أهم الأحداث في تونس خلال الثلاثينات

1930	1931	1932	1933	1934	1936	1937	1938
المؤتمر الافخارستي	احتفال فرنسا بمرور نصف قرن على احتلال تونس	تطبيق فرنسا لسياسة التجنيس وصدور جريدة العمل التونسي	مؤتمر نهج الجبل بالعاصمة	مؤتمر قصر هلال في 2 مارس ونشأة الحزب الحر الدستوري الجديد	تعيين المقيم العام أرمان قيون ووصول الجبهة الشعبية الى الحكم	تأسيس جامعة عموم العملة التونسية الثانية	أحداث 9 أفريل وفرض الحصار ونهاية التجربة النقابية الثانية

I- أوضاع متأزمة على جميع المستويات:

1. أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة:

- ترجع هذه الأزمة أساسا إلى خصائص هيكلية للاقتصاد التونسي فهو اقتصاد يعتمد على الفلاحة البعليّة التي كثيرا ما تتضرر جراء نقص الأمطار أو سوء توزيعها مثلما حدث في نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات إلى جانب التأثير المباشر للأزمة اقتصادية العالمية التي تسببت في انهيار الأسعار ومنها أسعار زيت الزيتون.

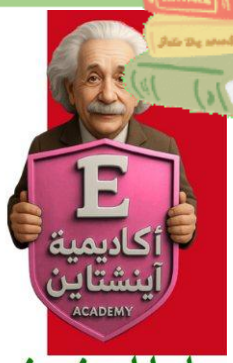

الإصلاح

9

إجابات نموذجية موجزة

المقطع الأول

1. الأزمة الاقتصادية والاجتماعية خانقة: نقص الأمطار وضعف الفلاحة البعلية + تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية التي سقطت معها أسعار المنتجات مثل زيت الزيتون: أدّت إلى تراجع الأنشطة الصناعية والمنجمية وارتفاع البطالة (2 نقاط).
2. التعابير: أ. زيت الزيتون. ب. أرمان فيون: الجبهة الشعبية. ج. L'ACTION TUNISIENNE. د. التونسيين/الوطنيين (2 نقاط).
3. حدثان يزيدان الوعي الوطني: تطبيق سياسة التجنيس: دعم فرنسا للكنيسة واحتفالات نصف القرن التي ربحت غضب التونسيين: أو احتجاجات وتعبئة الصحافة ورموز الفكر مثل الطاهر الحداد وأبي القاسم الشابي (2 نقاط).

المقطع الثاني

1. التواريخ: أ. 12–13 ماي 1933. ب. 2 مارس 1934. ج. 27 جوان 1937. (3 نقاط)
2. تفسيرات: أ. الأزمة أدّت إلى انخفاض الإنتاج الزراعي وصدمات في المناجم والصناعات، فخفضت فرص الشغل وازدادت نسبة العاطلين. (1.5 نقطة) ب. سياسات التجنيس والاحتفالات التي حملت طابعًا استعماريًا غذّت شعور الظلم وفجّرت ردود فعل إعلامية وفكرية شعبية قادها مثقفون وزعماء: هذا جعل المطالب الوطنية تتّحد عبر فئات المجتمع. (1.5 نقطة)
3. سببان لفشل الجامعة: المعارضة من اتحاد النقابات التابع للكنفدرالية العامة للشغل: اختلاف الرؤى والنزاع مع الحزب الحر الدستوري الجديد حول مفهوم النضال واضطرارها للالتحاق بالكنفدرالية صيف 1938. (2 نقاط)

المقطع الثالث

1. أ. نتائج مباشرة: اعتقالات ونفي قادة: إعلان حالة الحصار: حل الحزب وتعطيل الصحف الوطنية: محاكمات القادة. (1.5 نقطة) ب. تقييم: نقاط موجبة: (1) تصعيد النضال زاد من تعبئة الجماهير وربط القضايا الوطنية بالقضايا المعيشية: (2) دفع فرنسا أحيانًا إلى التفاوض (عودة المنفيين جزئيًا). نقاط سلبية: (1) القمع أدى إلى سقوط شهداء وجرحى وإضعاف بعض التنظيمات: (2) حل الحزب والتضييق على الصحافة حدّ من قدرات التنظيم والتواصل مؤقتًا. (2.5 نقطة)

المقطع الرابع

1. إجابة نموذجية مختصرة: عوامل داخلية: ظهور نخبة شابة مثقفة وعاملة داخل الوطن (خريجو فرنسا) ونشاطها داخل الحزب: عوامل خارجية: وصول الجبهة الشعبية إلى الحكم في فرنسا وما صاحب ذلك من تراجع جزئي للسياسة القمعية وفتح مجال تفاوضي: أثرها: هذه العوامل معًا ساهمت في تعميم التوعية الوطنية وتوسيع القاعدة الشعبية وإجبار الادعاءات الفرنسية على التفاوض. (2 نقاط)

الدرس 3: الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات

9

- تأزم القطاعين الصناعي والمنجمي بسبب الأزمة العالمية وفشل السلط الاستعمارية في ايجاد حلول للحرفيين التونسيين في جميع القطاعات فقد ازدادت معاناتهم بمنافسة الفرنسيين والإيطاليين لهم.
افلاس العديد من الصناعيين والحرفيين وتراجع التشغيل في المناجم.
- ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في كل القطاعات الاقتصادية ففي قطاع المناجم تراجع التشغيل فيها من 18500 سنة 1930 إلى 6720 سنة 1935 أي إلى حوالي الثلث وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل في مدينة تونس في أكتوبر 1935 إلى 30 ألف عاطل من صغار الحرفيين وخاصة من النازحين من الأرياف.
انتشار الفقر ومظاهر البؤس في كل المدن الساحلية وخاصة العاصمة.
2. تدعيم فرنسا لسياستها الاستعمارية:
حرصت سلطة الحماية الفرنسية في تونس على تدعيم وجودها الاستعماري من خلال:
- دعم الكنيسة الكاثوليكية ومساعدتها على إقامة المؤتمر الأفخارستي في ماي 1930 في قرطاج.
- احتفالها في السنة الموالية بمرور نصف قرن على تواجدها في تونس وقد كلف هذا الاحتفال ميزانية الدولة التونسية 300 مليون فرنك.
- تطبيق سياسة التجنيس منذ نهاية 1932 حتى يتفوق عدد الفرنسيين على عدد الإيطاليين والمالطيين.
أثارت هذه السياسة غضب التونسيين من كل الأوساط. حيث تنامى الوعي الوطني لدى كل الفئات الاجتماعية فاعترضت الصحف على هذه السياسة وعبر العديد من رجال الفكر عن رفضهم لها مثل الطاهر الحداد وأبي القاسم الشابي والشيخ ادريس الشريف في بنزرت وغيرهم.

الدرس 3: الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات

9

II- مظاهر تطور الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات:

1. بروز نخبة جديدة في صلب الحزب الحر الدستوري ونشأة الحزب الحر الدستوري الجديد:

- منذ نهاية العشرينات عاد مجموعة من الشباب الذين أكملوا دراستهم الجامعية في فرنسا وانضموا للحزب الحر الدستوري وكان من بينهم محمود الماطري والحبيب بورقيبة ومحمود بورقيبة ... وفي سنة 1932 أسسوا جريدة "العمل التونسي" L'ACTION TUNISIENNE الناطقة بالفرنسية وبينت المقالات الصادرة فيها أن مطالب الحزب أصبحت أكثر تجذرا من خلال المطالبة بحرية الشعب التونسي وحقه في دستور وسيادة كاملة. وقد عبر المؤتمر القومي للحزب الحر الدستوري المنعقد في نهج الجبل بالعاصمة يومي 12 و13 ماي 1933 على هذا التوجه الجديد الذي تبناه أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب لكن قادة الحزب التقليديين رفضوه.

- كان مؤتمر قصر هلال يوم 2 مارس 1934 فرصة للقادة الشباب لإنشاء حزب جديد وهو "الحزب الحر الدستوري الجديد" الذي يقوده ديوان سياسي تم انتخابه خلال المؤتمر وقد حرص هذا الديوان على نشر الوعي الوطني في كل مناطق البلاد وكل الفئات الاجتماعية وعدم الاقتصار على المدن والفئات المثقفة. وكانت الغاية من هذه السياسة مواجهة السلطات الاستعمارية بالتعبئة الشعبية أي تقديم الشعب لمطالبه عبر مسيرات شعبية وعدم الاقتصار على ارسال الوفود مثلما كان يفضل أنصار الحزب الدستوري القديم مثل أحمد الصافي وصالح فرحات وغيرهم.

2. إحياء جامعة عموم العملة التونسية:

- رغم تأسيس بعض النقابات المتفرقة منذ 1932 فإن السياسة القمعية التي سلكها المقيم العام مارسال بيروطون منعتها من مواصلة نشاطها. وفي سنة 1936 أصبحت الظروف سانحة لتأسيس النقابات التونسية فقد عين مقيم عام جديد وهو أرمان 9يون تغيرت معه وخاصة مع " الجبهة الشعبية" التي وصلت إلى الحكم في فرنسا في شهر جوان سياسة فرنسا في تونس.

- تم تأسيس جامعة عموم العملة التونسية الثانية يوم 27 جوان 1937 بانتخاب مكتب جديد ترأسه بلـ9اسم الـ9ناوي وقد ضمت 45 نقابة أساسية إلا أن هذه الجامعة لن تدوم طويلا فقد لقيت معارضة شديدة من اتحاد النقابات التابع " للكنفدرالية العامة للشغل" كما أنها دخلت في نزاعات مع الحزب الحر الدستوري الجديد في نهاية 1937 نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهوم النضال ففي حين تراه الجامعة دفاعا عن المصالح المادية والمعنوية للعمال يراه الحزب الحر الدستوري الجديد أداة للضغط على المستعمر.

- [illegible] هذه الجامعة في الحفاظ على استقلاليتها واضطرارها للانضمام لاتحاد النقابات "للكنفيدرالية العامة للشغل" في صائفة 1938.

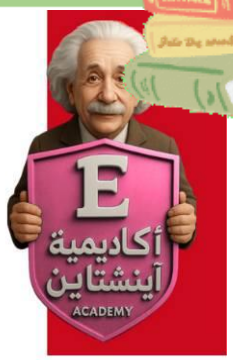

الإصلاح

9

ا. المقطع الرابع — تعبير تاريخي

فقرة إجابة نموذجية (2 نقاط) عوامل داخلية:

بروز نخبة شابة متعلمة (خريجو الجامعات في فرنسا) داخل صفوف الحزب الحر الدستوري الجديد قادت تجديداً في الأساليب (نشر صحافة بالفرنسية، تعبئة شعبية، إنشاء شعوب)، فوسّعت نفوذ الحركة وربطت القادة بالجماهير. عامل خارجي: صعود الجبهة الشعبية في فرنسا وفرص الحوار الجزئي مع أجهزة الحكم الفرنسي أتاحا انفراجًا مؤقتًا (عودة منفيين) ومجال تفاوضيًّا دفع الحركة لاستغلال هذه الهفوات لرفع مطالبها وتنظيمها. تأثير هذين العاملين تمثل في تعميق التجذر الوطني وتوسيع الاحتجاج من نخب إلى فئات شعبية أوسع وإجبار المستعمر على التعامل، ولو جزئياً، مع المطالب التونسية.

الدرس 3: الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات

9

3. تجذّر الحركة الوطنية:

يظهر هذا التجذر من خلال:

- الالتحام بالجماهير الشعبية عبر تأسيس الشُعَب وعقد الاجتماعات وتوعيتها بوطنيتها من خلال مقاطعة البضائع الفرنسية وخاصة الامتناع عن دفع الضرائب باعتبار التونسيين غير ممثلين في البرلمان الفرنسي ورغم تصلب فرنسا ولجوئها إلى نفي قادة الحزب الحر الدستوري الجديد فقد تعددت المظاهرات الاحتجاجية في أغلب مناطق البلاد فاضطرت فرنسا لتغيير سياستها.
- اللجوء الى التفاوض مع فرنسا في فترة حكم الجبهة الشعبية فقد بادر المقيم العام الجديد أرمان ڤيون منذ مارس 1936 بالسماح بعودة المنفيين الذين شجعهم وصول الجبهة الشعبية إلى الحكم في جوان 1936 فكثف الحزب الحر الدستوري تركيزه للشعب التي تضاعف عددها أكثر من مرة بأن تجاوز 400 شُعْبَة سنة 1937 بعد أن كان عددها 162 سنة 1936 وتفاوض مع الجبهة الشعبية وقد أبدى كاتب الدولة المساعد لوزير الخارجية الفرنسي بيار فيانو تفهما لمطالب التونسيين المعتدلة ووعد بالقيام ببعض الاصلاحات لكن المعمرين اعترضوا على أي محاولة لتغيير الأوضاع فدعمت سلط الحماية موقفهم بتطبيق سياسة قمعية تزامنت مع سقوط حكومة الجبهة الشعبية الأولى.
- تصعيد النضال ضد السلط الاستعمارية بإدخال المطالبة بالاستقلال في برنامج الحزب والقيام بحملة داخل البلاد تحرض التونسيين على الامتناع عن دفع الضرائب والقيام بالخدمة العسكرية فأوقفت السلط الفرنسية عشرين من قادة هذه الحملة أبرزهم سليمان بن سليمان ويوسف الرويسي وصالح بن يوسف والهادي نويرة... ورد الديوان السياسي بإضراب عام يوم 8 أفريل 1938 وقيادة المنجي سليم وعلي البلهوان لمظاهرة شعبية في العاصمة بمشاركة محمود الماطري (رغم استقالته من الديوان السياسي) ضمت بين 7 و10 آلاف شخص اتجهوا نحو الإقامة العامة الفرنسية وطالبوا ببرلمان تونسي وحكومة وطنية كما تمت تحركات مماثلة في أغلب المدن الهامة وقد أدى اعتقال علي البلهوان يوم 9 أفريل إلى تصادم حاد بين المتظاهرين وسلط الحماية تسبب في سقوط المئات من الشهداء والجرحى من المتظاهرين.

إعلان حالة الحصار وحل الحزب الحر الدستوري الجديد وتعطيل الصحف الوطنية واعتقال العديد من الوطنيين ومحاكمتهم بدعوى التآمر على أمن الدولة.

فرض تأليفي رقم :1 تاريخ

9

المقطع الأول — فهم النصّ (6 نقاط)

1. اشرح باقتضاب: ما المقصود بـ "أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة" في تونس خلال أوائل الثلاثينات؟ أذكر سببين رئيسيين لذلك.

1. أكمل العبارات التالية بكلمة أو جملة قصيرة مناسبة من النص: (كل عبارة 0.5

أ. من نتائج الأزمة الاقتصادية العالمية في تونس تراجع أسعار ..... .

ب. أصبحت ظروف النقابات أفضل بعد تعيين المقيم العام ... وذهاب الحكومة الفرنسية إلى ....

ج. اسم الجريدة التي أسسها شباب الحزب الحر الدستوري سنة 1932 هو ... .

د. قرار فرنسا بتطبيق سياسة التجنيس منذ نهاية 1932 أثار غضبَ ..... .

1. استخرج من النصّ حدثين أدّا كلّ منهما إلى تزايد الوعي الوطني في تونس خلال الثلاثينات (2 نقاط).

المقطع الثاني — معرفة وتحليل (8 نقاط)

1. ضع تاريخًا واحدًا أو سنة مرتبطة بكل حدث مذكور في النصّ: (كل حدث 1 نقطة — المجموع 3 نقاط) أ. انعقاد المؤتمر القومي للحزب الحر الدستوري في نهج الجبل. ب. تأسيس الحزب الحر الدستوري الجديد (مؤتمر قصر هلال). ج. تأسيس جامعة عموم العمال التونسية الثانية.
2. فسّر الروابط التالية بناءً على معلومات النصّ (كل تفسير 1.5 نقطة — المجموع 3 نقاط) أ. علاقة الأزمة الاقتصادية بارتفاع البطالة في المدن. ب. كيف أدت سياسة التجنيس وسياسات الاحتفال الاستعماري إلى توحّد الفئات الوطنية ضد فرنسا.
3. ابحث عن السببين الرئيسيين لفشل جامعة عموم العمال التونسية الثانية بحسب النصّ (2 نقاط).

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM